

سلاما يعراق

هاشم العقابي

قل أو لا تقل

كلما أقرأ أو أسمع تصريحاً لرئيس الوزراء يجبرني فقدانه للدقة في اللغة والمعنى. وكنت غالباً القي باللائمة على مستشاريه لمعرفتي ببعض خلفياتهم السياسية واللغوية وغيرها من "الخلفيات". لكن تصريحاته الأخيرة حول مطالبة مجلس محافظة صلاح الدين بتحويلها إلى إقليم مستقل، كشفت عن انه يفتقد إلى فهم نصوص الدستور العراقي الذي اتى به للحكم وما يترتب عليها. وهذا قطعاً يتحمله هو وليس غيره.

ففي لقائه الأخير بجمع من وجهاء وشيوخ عشائر صلاح الدين صرح المالكي بان: "جميع محافظات العراق ترفض فكرة التقسيم، وهذا ما لمسناه خلال لقائنا بالجماهير خلال الانتخابات". حقيقة لم نسمع ان احداً من محافظة صلاح الدين قد نادى بالتقسيم بل بالفدرالية والفرق بين الاثنين كبير. ومن الواضح أيضاً ان تقسيم العراق لم يكن مطروحاً للنقاش فترة الانتخابات حتى يقوم رئيس الوزراء باستطلاع آراء الجماهير عنه في وقتها. لا شك انه، في حديثه مع شيوخ صلاح الدين، قصد الفدرالية وليس التقسيم والا سيكون كمن يتحدث في موضوع هندسي في مؤتمر لاطباء العيون.

وهكذا لا اجد بدا من اعادة صياغة جملته كالتالي: "جميع محافظات العراق ترفض فكرة الفدرالية، وهذا ما لمسناه خلال لقائنا بالجماهير خلال الانتخابات" وهذا ينم عن انه اما يعيش في عالم أو دولة أخرى غير العراق، أو انه يتقصد تضليل الناس. فكل عراقي يعرف ان هناك ثلاث محافظات في اقليم كردستان لا تؤمن بالفدرالية، فقط، بل تتمتع بها وتطلق على أرض الواقع، مما يجعل مفردة "جميع" غير صحيحة. ثم لو كانت جميع المحافظات ترفض الفدرالية، كيف حاز الدستور على اقلية موافقة، وهو الذي اقر بان العراق دولة نظامها اتحادي (فدرالي)؟ وهنا ان كان رئيس الوزراء صادقاً فهذا يعني ان نتائج الاستفتاء على الدستور كانت مزورة. ويكون كل من اتى لمجلس النواب ولكرسي الحكم عن طريق دستور مطعون بشرعيته (باطل). اكرر، هذا كله على فرض ان رئيس الوزراء صدق بكلامه.

اما اذا كان الدستور شرعياً، واني اراه كذلك، فنذكر رئيس الوزراء بأنه اقسم على الحفاظ على النظام الديمقراطي الفيدرالي. الا ان كان اداؤه للقسام اتى من دون قناعة او من باب "التقية" او من باب الحفاظ على مصدر الرزق والامتيازات والجاه، وهذا هو الفساد الكبير بعينه.

اليمين الدستورية ليست التزاماً دينياً ولا اخلاقياً فقط، كما قد يتصور البعض، بل هي التزام قانوني يعرض من لا يلتزم به، قلباً وقالباً، نفسه الى تهمة الخيانة العظمى ويحال الى المحاكم الجنائية. على من يتحدث عن امر مصيري يخص مستقبل العراق وحاضره، ان يتأكد من انه يعرف ما يتحدث عنه أو يصمت. وذلك خير له ولنا.

شباب وفتيان يتقمصون شخصيات العالم الرقمي بحثاً عن الذات كوسبلاي.. ظاهرة تجسد شخصيات الكارتون والأفلام على أرض الواقع



أمستردام - عدنان أبو زيد

يرتدي الفتى الهولندي روبرت جان فال في مدينة دانبوش في الجنوب الهولندي ملابس يحاكي فيها الشخصية الشهيرة نان تان، ضمن مجموعة من الشباب والفتيان يطلق عليهم اسم "كوسبلاي"، وتعني تقليد الشخصيات الكرتونية وأبطال القصص المصورة، في ظاهرة تنتشر اليوم بسرعة كبيرة منذ أن أنشأ شباب اليابان مجاميع الكوسبلاي Cosplay منذ مطلع التسعينات، مقلدين في لباسهم وحركاتهم أزياء الشخصيات الكرتونية والقصص المصورة والرسوم المتحركة.

ووصلت الظاهرة إلى بعض الدول العربية مثل مصر ولبنان والعراق على نطاق ضيق جداً، لكنها مرشحة للانتشار في السنين القادمة.

ويخرج شباب الكوسبلاي إلى الساحات العامة والقاعات، مرتدين ملابس الشخصيات ومقلدين حركاتهم في طقوس هي اقرب في تفاصيلها إلى الأفلام والقصص والعالم الافتراضي منه إلى الواقع الحقيقي.

لعبة بوكيمون

ومن أشهر الشخصيات التي تنال حظوة بين شباب أوروبا حيث الحرض الكبير على تقليدها في الزي والسلوك، لان الفتاة البلجيكية انبا تحرض على تقليد شخصية فوليكس Volpox في لعبة بوكيمون، التي أصدرتها شركة نينتندو في العام 1995، هي واحدة من أشهر ألعاب الفيديو في العالم، وكلمة بوكيمون كلمة يابانية وتعني وحوش الجيب. ووصلت سلسلة إصداراتها إلى الجيل الخامس حيث وصل عدد البوكيمونات إلى حوالي 650 بوكيموناً وحشياً، ويقوم الأطفال بجمع البطاقات المصورة لهذه الشخصيات.

شخصية زيلدا

ويحرص الشباب الهولندي من أصل عراقي سمير عارف على تجسيد شخصية "زيلدا" وهي من ألعاب نينتندو للفيديو التي لاقت نجاحاً باهراً حيث فاقت مبيعاتها الخمسين مليون نسخة.

ويعمل سمير على تجسيد البطال الرئيس لينك link بتفاصيله الدقيقة، حاملاً معه سيفاً ملوناً في عالم هابيرول وتجاوزت متاجر ملابس الكوسبلاي في مبيعاتها الأرقام المتوقعة مثل متجر

Cospa مما يدل على حجم الإقبال على هذه الظاهرة على رغم أن أزياء الكوسبلاي باهظة الثمن بعض الشيء.

رحيل و لبتشي

ويجسد بعض الفتيان شخصية رحيل Rachel و لبتشي Litchi المشهورتان والفارس المحارب جيدي Jedi الذي يمتلك قدرات خارقة ويمتاز بمهارته في استعمال السيف الضوئي، نال الحظوة لدى الفتى مايكل حيث يقلده في حركاته وأدائه وأزيائه.

وجيدي وتوليك نزل على الأرض من كوكب خيالي. وهذه الكائنات تملك قرونا في مؤخرة الرأس تمثل مركز الجهاز العصبي والذاكرة لدى هذه الكائنات.

ولا يقلد شباب كوسبلاي، أبطال الأفلام السينمائية فحسب، حيث تشمل المحاكاة شخصيات ألعاب أفلام الخيال العلمي أيضاً.

تروبر في حرب النجوم

ويقلد الكثير من الشباب شخصية تروبر Trooper في فيلم حرب النجوم أو Star Wars الذي عُرض لأول مرة في عام 1977، وتطور الفيلم لاحقاً إلى مسلسل تلفزيوني ناجح وإلى ألعاب فيديو تدور أحداثه ضمن إطار خيالي في زمن سحيق ومجرة بعيدة جداً عن مجرتنا درب التبانة. وتتكون كلمة Cosplay من شقين، الأول costume وتعني الزي، والثاني كلمة Play وتعني المحاكاة.

ويقول الشاب العراقي علي البياتي إن ظاهرة الكوسبلاي تنال اهتمام الشباب العراقي، حيث يسعى الكثير من الشباب الى اتباعها، لكن غياب متاجر بيع الأزياء الخاصة بالظاهرة، إضافة إلى سيادة التقاليد الاجتماعية والقيم الدينية يحول دون خروجها إلى العلن.

لكن البياتي يؤكد أن بعض الظواهر المستوردة من الغرب من مثل موسيقى الروك، تنال حظوة كبيرة لدى الشباب العراقي حيث يستمتع ويقلد الشباب الكثير من الشخصيات من مثل مايكل جاكسون. ويحدث الأمر نفسه بالنسبة إلى السينما العالمية، حيث يتعلق الشباب العربي والعراقي بأسماء من مثل ليوناردو دي كاريو بطل الفيلم "تيتانيك" وروس ولسن وأرنولد شوآرنزنجر وسلمى حايك.

شباب العراق يرغب بحياة افتراضية

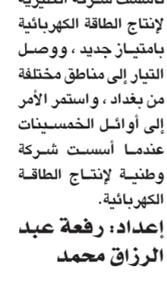
ويعزو عواد ندرة مجاميع الكوسبلاي في العراق إلى قلة المتاجر التي تباع المستلزمات التجميلية والملابس الخاصة بالظاهرة لكنه يؤكد أن الكثير من الشباب العراقي يحاول تجسيد شخصيات افتراضية دون جدوى. وفي الوقت الذي يتمنى العالاب الجامعي عصام كريم (21 سنة) بشغف دخول

حدث في مثل هذا اليوم

إنارة شوارع بغداد

عرفت بغداد في العهد العثماني بإنارة أرقعتها الرئيسية بواسطة ما سمي بالفوانيس التي تعتمد على الوقود النقطي. وكان العالمون على ملئها بالوقود وتزيتها وإشعال فتائلها معروفين في كل محلة من محال بغداد، ولم يكن ببغداد من الشوارع سوى واحد ضيق هو شارع النهر (المستنصر في ما بعد)، وفي كل جانب من جانبي بغداد كان هناك متعهد للإنارة ويعمل لديه عدد من (المبججة) كما عرفوا لدى العوام.

وعلى الرغم من العقد الذي ابرم مع إحدى الشركات الأجنبية وبمشاركة محلية (كان محمود جلي الشايندر صاحب الإمتياز) لإنتاج التيار الكهربائي قبل الحرب العالمية الأولى، فإن اندلاع الحرب ومشاركة الدولة العثمانية في انونها، أوقف العمل بهذا العقد قبل أن يرى الناس نتائجها. غير أنه بتدخل البريطانيين ببغداد في 11 آذار 1917، تغير الأمر كما يبدو.



إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد

ألمانيا تبتدع جهازاً يعرض الأحلام أثناء النوم



برلين / أ ش أ

أكدت دراسة علمية قام بها فريق من الفيزيائيين الألمان تحت إشراف البروفيسير "جاك جالنت"، أنه من الممكن عرض الأحلام التي يراها الإنسان وقراءتها خلال نومه، وذلك عبر جهاز الكمبيوتر وتسجيلها خلال فترة زمنية قصيرة. وصرح البروفيسير "جاك جالنت" أن ذلك يتم من خلال إجراء مسح للمخ بمجسات مغمطة لتسجيل الأحلام، تلتقط الأماكُن التي تصدر حرارة في المخ وتعطي أوامر بإظهار صور يراها الشخص وهو مغفص العينين، مشيراً إلى أن تلك الدراسة سيتم استغلالها في تطوير تكنولوجيا جديدة تظهر صوراً متحركة كالتى ظهرت في الأحلام، وأن تلك التجربة تعتبر الأولى من نوعها وتثبت أنه من الممكن إظهار الصور التي يشاهدها الإنسان في الأحلام.

وكان العلماء العالمون في مؤسسة "ماكس بلانك الألمانية" أكبر المؤسسات العلمية في العالم قد أثبتوا أن الصور الأخيرة للإنسان قبل أن ينام تظهر بشكل مشابه في الأحلام، وذلك بعد أن قاموا بدراسة المخ في حالة الإفاقة.

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيًا: تفكر في المضي بعمل إضافي لتتمكن من حل مشاكلك المالية المعقدة. عاطفيًا: تحط الماضي وابدأ حياة جديدة على الصعيد كافة بعدما انفصلت عن الحبيب. اجتماعيًا: تطلب العائلة منك أن تمضي المزيد من الوقت معها فافعل ذلك. رقم الحظ: ٨</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنيًا: حدد أهدافك وركز عليها ولا تشتت نفسك بالتفكير بأمر غير مهمة. عاطفيًا: تفعل المستحيل لإنجاح علاقتك بالحبيب ولكن محاولا لك لن تنجح. اجتماعيًا: تقبل الواقع الذي أنت فيه وابدأ صفحة جديدة بعيدا عن التشنجات. رقم الحظ: ٩</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: طور معادتك والوسائل التي تستخدمها ليكون العمل أسهل والنتيجة أسرع. عاطفيًا: تجنب لقاء الحبيب بسبب عدم رغبتك في مناقشة مسألة عدم مساهمة معه. اجتماعيًا: يسدي إليك أحد الأصدقاء نصيحة فاعمل بها لأنها ملائمة ومصالحتك. رقم الحظ: ٦</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنيًا: استغف من نصائح الغير وملاحظاتهم، سي زيدك ذلك خبرة في مجال عملك. عاطفيًا: انبثي إلى تصرفاتك حتى لا تثير غيرة الحبيب، فأنت لا تطبق فرأه. اجتماعيًا: لا تدع الأمور المالية تشغل بالك كثيرا وحافظ على هدوء أعصابك. رقم الحظ: ٨</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: تسير بخطى ثابتة وتصل قريباً إلى تحقيق أهدافك التي طالما حلمت بها. عاطفيًا: لا تتردد في التقدم والتعرف إلى شخص من الطرف الأخرى يثير إعجابك. اجتماعيًا: لا تمنح ثقتك لأي كان، فهناك من يخون وراء ملامسه ويضمر لك الشر. رقم الحظ: ١٠</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنيًا: تنهال عليك الفرص وتكون مستعداً وواعياً لقطف الأفضل لك والانطلاق. عاطفيًا: تقطع الأمر نهائياً في استرجاع علاقتك السابقة بشخص عزيز على قلبك. اجتماعيًا: تفضل قضاء بعض الوقت مع نفسك للتفكير واستعادة صفاتك الذهني. رقم الحظ: ٤</p>
<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: تكسب مبلغاً جيداً من المال يساعذك على تحسين وضعك المهني والتقدم. عاطفيًا: تشعر بأن الحبيب يخفي أموراً عنك، أطلب منه أن يكون صريحاً معك. اجتماعيًا: تشعر باستقرار عائلي جيد بعدما أعدت الصفاء إلى الأجداء مع العائلة. رقم الحظ: ٥</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢</p> <p>مهنيًا: تجاوز العراقيل والصعوبات التي تقف في طريقك وانطلق بنشاط وقوة. عاطفيًا: تلقي شخصاً يهتف له قلبك منذ اللحظة الأولى ويلقب حياتك رأساً على عقب. اجتماعيًا: تكون وثاقاً جداً بنفسك وبقدرك ولن يتجرأ أحد أن يقف في وجهك. رقم الحظ: ١٢</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١</p> <p>مهنيًا: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، أنجز أعمالك بسرعة حتى لا يغيرك الوقت. عاطفيًا: يفاجئك الحبيب بوقوفه إلي جانبك ومساعدتك في حل مشاكل المستعصية. اجتماعيًا: مارس بعض التمارين الرياضية لاسترجاع نشاطك وحيويتك وحماسك. رقم الحظ: ٤</p>
<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>مهنيًا: يتضرع مملك تنقلات كثيرة ما يشعر بالتعب ويعيق تنفيذ قسم منها. عاطفيًا: استمتع بأفكار الحبيب ولا تفرض رأيك عليه وتقمّ نزهة الاستقلالية. اجتماعيًا: تفكر في أخذ إجازة للاستجمام وسيبان المشاكل والهجوم الضاغطة عليك. رقم الحظ: ١٣</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: لا تتسرع في اتخاذ قرار حاسم قد تكون نتيجته خسارتك لأموال كثيرة. عاطفيًا: تسير أمورك العاطفية تماماً كما تريدها وتشعر بسعادة عارمة مع الحبيب. اجتماعيًا: وظف نشاطك في أمور مفيدة، فأنت قادر على تحقيق الكثير في هذا المجال. رقم الحظ: ١٤</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنيًا: كن جدياً أكثر في تعاملك مع الزملاء وتحمل مسؤولية المهام التي تطلب منك. عاطفيًا: تتلقى الدعم الذي تريده من الشريك ما يسعدك ويشعرك براحة البال. اجتماعيًا: كن وثاقاً بمحبة الجميع لك ورغبتهم في البقاء بقربك فترة طويلة. رقم الحظ: ١٤</p>

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

افقي

عمودي

١- من مدن جنوب إيران.
٢- يقفها البركان/ الشخص الذي لا يعلم بالاحداث حوله.
٣- ثلثا لعب/ شراسة في الهجمات.
٤- زاد/ متشابهة.
٥- يعترى/ عاش.
٦- حفلات/ اشعل النار/ من فروع اللغة العربية.
٧- نساء الغرب.
٨- قابل/ ثبت في الذهن.
٩- من الامراض التي تنقل بواسطة المياه.
١٠- شاهدنا/ صمد واصر.